



جامعة ميدأوشن

كلية الاعلام والتسويق

ماجستير الاعلام الرقمي



تأثير استخدام منصات التواصل الاجتماعي على العلاقات الإجتماعية داخل الأسرة

The effect of using social media platforms on social relationships

within the family

إعداد الباحث

بندر محمد العويد

(221001239)

2023م

إشراف الدكتورة

مهيتاب الرفاعي

المقدمة:

أصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ، واستخدامها له آثار إيجابية وسلبية على مختلف جوانب الحياة ، ومع ذلك نادراً ما تتم مناقشة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات داخل الأسرة ، نظراً لأننا نقضي وقت طويلاً في التنقل اللاواعي بين البرامج والتصفح والبريد الإلكتروني ، وقد نتجاهل عن غير قصد التفاعلات الاجتماعية المهمة مع أحبائنا يمكن أن يتجلى ذلك بطرق مختلفة ، من تقليل التفاعل وجهاً لوجه إلى زيادة النزاعات الناجمة عن سوء الفهم بالأسلوب الكتابي ، وقد أحدث ظهور منصات وسائل التواصل الاجتماعي تغييرات كبيرة في طرق تواصل أفراد الأسرة والتواصل مع بعضهم البعض .

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي ، أصبح من السهل على أفراد الأسرة البقاء على اتصال بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه ، ومع ذلك فقد وجد أيضاً أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له آثار سلبية على العلاقات الأسرية على وجه التحديد ، وأحياناً تكون هروب من المشاكل العائلية.

الدراسات السابقة :

دراسة ميدانية تحليلية على عينة من طلبة الدكتوراه في جامعة الجزائر (2016 - 2017)¹ توصلت إلى أنّ قيمة التواصل غير مفعلة بشكل كبير و الأمر ذاته ينسحب على قيمة المسؤولية وفق عدد من المؤشرات ، بالنسبة لدور شبكة الفيسبوك إتجاه القيم ، فلم يكن له الأثر الكبير في مقابل الدور المهم لمؤسسة الأسرة تليها مؤسسة المدرسة بشكل أقل.

في مقالة علمية محكمة نشرت في مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة للمؤلف نيبال فيصل عطية المنشورة عام 2022² أن المهارات الاجتماعية في استبيان "المهارات الحياتية للأطفال" قد ارتفعت في الريف عن الحضر ، وبالتالي إرتفعت مجموع المهارات الحياتية للأطفال في الريف عن الحضر .

في دراسة (Tamalika bhowmic shuvankar madhu 2020)³ أشارت انه في الغالب لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي فقد زاد مستخدموا المواقع الاجتماعية من راس المال الاجتماعي والشعور بالإنتماء للمجتمع من خلال زيادة السعادة .

مشكلة الدراسة :

مع الثورة الحالية والتغيرات المتسارعة في منصات التواصل الاجتماعي وتنوعها ، ومدى تأثير ذلك على الأسرة ، جاءت هذه الدراسة المتمثلة في محاولة لمعرفة الأثر في استخدام منصات التواصل على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

أهمية الدراسة :

- نظراً لندرة الدراسات التي تتحدث عن هذا الموضوع فسنحاول التطرق ووضع بعض النقاط والحلول حياله .
- دور وسائل التواصل الاجتماعي كبير ويحتاج الى تثقيف ووعي مهم .
- كيف لهذه المنصات أن تكون بناءة او هدامة للأسرة والمجتمع .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى " معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة " من خلال :

- إستكشاف كيفية تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأسرة .
- السعي الى فهم دوافع إستخدام منصات التواصل الاجتماعي داخل الأسرة .

تساؤلات الدراسة :

- ما هو التأثير الناتج عن إستخدام منصات التواصل الاجتماعي داخل الأسرة .
- مادوافع كثرة استخدام منصات التواصل داخل الأسرة .

مفاهيم الدراسة :

التواصل الاجتماعي : التواصل هو عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد من خلال وسائل مختلفة مثل الإشارات اللفظية وغير اللفظية .

في العصر الرقمي اليوم إتخذ التواصل الاجتماعي معنى جديداً ومع ظهور منصات التواصل الاجتماعي والشبكات عبر الإنترنت أصبح التواصل والتفاعل مع الناس من جميع مناحي الحياة أسهل من أي وقت مضى ، بغض النظر عن الحدود الجغرافية يلعب التواصل الاجتماعي دورا حيويا في تعزيز العلاقات وتبادل المعرفة وتعزيز الوعي الاجتماعي .

العلاقات الإجتماعية : تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً مهماً في تشكيل تفاعلاتنا وتجاربنا في المجتمع سواء كانت العلاقات التي نشكلها مع العائلة أو الأصدقاء أو الروابط التي نقيمها في حياتنا المهنية ، فإن العلاقات الاجتماعية لها تأثير عميق على رفاهيتنا ، إنها توفر لنا شعوراً بالانتماء والدعم ، وتساهم في سعادتنا وراحتنا .

بشكل عام يعد فهم العلاقات الاجتماعية والتنقل فيها يعد أمراً ضرورياً للنمو والتطور الشخصي ، لأنها تؤثر على سلوكنا ومواقفنا وتصوراتنا .

الأسرة : هي ركيزة أساسية للعلاقات الاجتماعية ، وتلعب دوراً محورياً في حياتنا ، أفراد عائلتنا هم أول وأهم العلاقات التي نشكلها ، ويشكلون قيمنا ومعتقداتنا وسلوكياتنا .

توفر لنا الرابطة التي نشاركها مع عائلتنا إحساساً بالانتماء والدعم والحب غير المشروط ، في سياق الأسرة نطور مهاراتنا الاجتماعية ونتعلم كيفية التواصل والتنقل في المشاعر المختلفة .

فروض الدراسة:

- توجد علاقة بين كثرة استخدام منصات التواصل الاجتماعية ونوع العلاقة داخل الأسرة .
- توجد علاقة بين نوع المحتوى المشاهد ونوع القيم المستمدة منه داخل الأسرة .
- توجد فروق في " المهارات الحياتية للأطفال " بين المستخدمين وغير المستخدمين لمنصات التواصل الاجتماعي .

الإطار النظري :

تختلف دوافع الأفراد في التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي كالتعلم وتطوير الذات واكتساب المعارف والخبرات الى تكوين صداقات وإضاعة الوقت والاسترخاء .

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة :

سنعتمد في هذا البحث على أدوات استبيان الكترونية والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة .

مجالات الدراسة :

ستكون دراستنا على شريحة من المجتمع في المملكة العربية السعودية خلال الخمس سنوات الأخيرة .

المراجع :

- (1) المستودع الرقمي - جامعة الجزائر
- (2) نيبال فيصل عطية - مقالة - جامعة المنصورة
- (3) shuvankar (2020) social media and its influence on ,madhu ,tamalika , bhowmick
international research journal of modernization in engineering ,social skills
1068 – 1075. .pp ,(2(12 ,technology and science